

الأربعاء 08 ماي 2024

السيد عبد الرحيم الحافظي يترأس ندوة الاتحاد العربي للكهرباء حول موضوع "تنمية الموارد البشرية والاستدامة"



ترأس السيد عبد الرحيم الحافظي المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ورئيس الاتحاد العربي للكهرباء، يوم 7 ماي 2024 بالدار البيضاء، ندوة حول "تنمية الموارد البشرية والاستدامة". تم تنظيم هذه الندوة من طرف الاتحاد العربي للكهرباء بشراكة مع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب برعاية من مجموعة نماء القابضة، المؤسسة المعنية بإدارة عمليات وتقديم خدمات الكهرباء والمياه والصرف الصحي في سلطنة عمان بصفته الراعي البلايني للندوة وكذا أكاديمية إدارة للدراسات والتطوير الإداري بالمملكة الأردنية الهاشمية كراعي للندوة. تهدف هذه الندوة إلى تعزيز مفهوم التنمية المستدامة من خلال التركيز على الابتكار في تدريب وتطوير الموارد البشرية في قطاع الكهرباء. ويشهد المؤتمر مشاركة فاعلة من طرف أعضاء الاتحاد العربي للكهرباء ومتحدثين وخبراء من مختلف دول العالم العربي. خلال كلمته الافتتاحية، أكد السيد عبد الرحيم الحافظي أن الاستثمار في برامج التدريب والتطوير المستمر للموارد البشرية يساهم بشكل مباشر في رفع الكفاءة وتحسين الإنتاجية، ويعزز من قدرة المؤسسات والشركات العربية على التكيف مع التحديات البيئية والاجتماعية والتغيرات الاقتصادية السريعة. وتطرق السيد الحافظي إلى استراتيجيات المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ومشاريعه المهيكلية لتعزيز وتطوير رأس ماله البشري واستثماره الفاعل في التنمية الشخصية والمهنية للمستخدمين بهدف تحقيق الاستدامة. كما نوه بالاتحاد العربي للكهرباء على تفانيه في تطوير أدوات وأساليب ومنهجيات الموارد البشرية كساحل لمواجهة تحديات الاستدامة التي يفرضها قطاع الكهرباء في العالم العربي. خلال هذا اللقاء تمت مناقشة عدة محاور رئيسية كالتدريب والتطوير المستمرين كأساس لتحقيق التنمية المستدامة ورفع الإنتاجية، استخدام الذكاء الاصطناعي لتقييم فعالية البرامج التدريبية، رقمنة الموارد البشرية وأثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي، استراتيجيات تصميم وتنفيذ البرامج المتطورة، تطوير السياسات لدعم الابتكار والإبداع وكذا أهمية البحث العلمي في تعزيز ثقافة الابتكار والتنمية المستدامة. كما أكد المشاركون خلال مداخلاتهم، على أهمية تنمية الموارد البشرية في تحقيق الاستدامة في المؤسسات، باعتبارها العنصر الأساسي الذي يدفع بعجلة الابتكار والتقدم التكنولوجي ويضمن استمرارية تحسين الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي. فمن خلال التركيز على تطوير المهارات والقدرات، وتعزيز الوعي والمعرفة حول ممارسات العمل المستدامة، تستطيع المنظمات إعداد قادة المستقبل والموظفين ليكونوا أكثر فعالية في تنفيذ استراتيجيات الاستدامة. وللتذكير فإن الاتحاد العربي للكهرباء، الذي يرأسه السيد عبد الرحيم الحافظي، هو منظمة عربية تضم مجموعة من المؤسسات والشركات الطاقية العربية هدفها تعزيز التعاون في مجال الطاقة الكهربائية. منذ توليه رئاسة الاتحاد، يعمل السيد الحافظي على توجيه الاتحاد نحو تحقيق أهدافه الاستراتيجية في تحسين البنية التحتية للطاقة وتعزيز الاستدامة في القطاعات الكهربائية في الدول العربية. تحت قيادته، يسعى الاتحاد إلى تطوير وتبادل الخبرات والمعارف التكنولوجية، وتعزيز الاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة والفعالة، بما يخدم تطلعات النمو والتطور في العالم العربي.